

# ضوابط العمل والوظيفة | | برنامج وتزودوا | | الحلقة 91 | |

## مع الدكتور منصور الغامدي

منصور الغامدي

بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات بالقرآن ومرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة

الى ما فيهم منجاة من الاهوال والنيران من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سنلناك - 00:00:00

كل مكان تزودنا من التقوى لنكمل رحلة الايمان لنكمل رحلة اهلا وسهلا ومرحبا بكم احبتي الكرام في حلقة جديدة من برنامجكم وتزودوا الذي يأتيكم على الهواء مباشرة عبر قناتكم قناة زاد العلمية مساء كل يوم احد عند الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت مكة المكرمة - 00:00:30

تمام نستضيف فيه ضيف البرنامج الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبدالرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج اكااديمية زاد

التعليمي ليسلط فيه الضوء على بعض القضايا الايمانية والاحكام الفقهية المعاصرة التي يستفيد منها المسلم - 00:00:54

عنوان حلقتنا لهذا اليوم ضوابط العمل والوظيفة. نستقبل مشاركاتكم واستفساراتكم عبر وسائل التواصل التي تظهر لكم تباعا على الشاشة. حياكم الله يا دكتور. الله يسلمك ويحفظك بكل خير امين امين يا شيخنا لعلنا نستفتح هذه الحلقة - 00:01:14

بياني ما هي الطرق التي الطرق المشروعة التي يتكسب منها الانسان؟ آآ هل هي الوظيفة فقط ام يوجد طرق غير ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله يا رب العالمين - 00:01:33

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله جل جلاله قد اباح للانسان ان يكتسب المال بطرق كثيرة وان يمشي

في مناكب الارض ابتغاء الرزق وان يسعى في طلب الرزق بما اباح الله سبحانه وتعالى - 00:01:45

وطرق التكسب كثيرة واليوم تعددت وتنوعت سابقا ربما انها كانت يعني الزراعة او الصناعة او التجارة او الرعي واليوم يعني تعددت

المهن والوظائف وانواع التجارات وانواع الاعمال اه واشكالها يعني تعددا كبيرا - 00:02:04

والاصل في هذه المكاسب انها مباحة الا ما جاءت الشريعة بالنهي عنه لكن ما استحدثه الناس من الاعمال والمكاسب وانواع التجارات

سواء كانت الكترونية او واقعية سواء كانت بانشطة جديدة - 00:02:24

اه مثلا كالانشطة المتعلقة بقطاعات الكهرباء او الاتصالات او التقنية او الزراعة كل هذه المكاسب الاصل فيها الاباحة سواء كان دخلها

الانسان بشكل تجارة او بشكل مخاطر او بشكل عامل - 00:02:44

اه يعمل فيها باجر وهو ما اصطلح على تسميته بالوظيفة كل هذا اشكال باذن الله تعالى آآ مباحة و الافضل منها ما وافق طبيعة

الانسان وعمله وما اجتهد فيه وما اعف به نفسه واهله - 00:03:01

فهذا هو الغاية الاساس الامر الواجب في تحصيله لهذه المكاسب هو ان يعف نفسه وان يعف اهله وان يكفي نفسه وان يكفي من

يعول اذا حصل هذا الامر الواجب باي طريق من هذه الطرق فهو ان شاء الله تعالى مأجور باذن الله تعالى على اي طريق اكتسبه نعم آآ

هل طلب الرزق - 00:03:20

يأخذ حكما شرعيا واحدا مثلا او نقول له حكم الوجوب او الاباحة يعني احنا نقول الاصل فيه الاباحة. نعم واذا صار موصلا الى امر

واجب لا يتوصل الى هذا الواجب الا به صار واجبا. نعم. لغيره - 00:03:39

فمثلا نقول الاصل مثلا ان الانسان يكتسب هذا الاصل فيه رباحة لكن اذا كان لا يستطيع ان آآ يعني يكفي نفسه ومن يعول الا بان

يسعى بعمل او وظيفة او تجارة فاننا نقول تجب عليه لاجل - [00:03:56](#)

ان يكفيه نفسه لكن لو قال انسان مثلا انا عندي مثلا ما يكفيني ولا اريد العمل نقول العمل مباح واكتساب الرزق مباح وسعي الانسان في الارض باذن الله تعالى لاكتساب المال وغيره هذا من الامور المباحة - [00:04:12](#)

فاذا صارت موصلة الى امر واجب فانها تكون واجبة واذا صارت موصلة لامر مستحب فانها تكون مستحبة. نعم. سعي الانسان كذلك مأمور به من زرع فان له اجر في كل انسان يأكل من هذا الزرع او طير - [00:04:25](#)

آآ يأكل من هذا الزرع وهو مأجور باذن الله تعالى فيه. اذ اذا تاجر الانسان وكان تاجرا صدوقا امينا فهو مأجور باذن الله تعالى في تجارته اذا لم تربيه هذه التجارة عن ذكر الله - [00:04:42](#)

ولا عن الصلاة ولا عن الزكاة فهو مأجور باذن الله تعالى على ما يدفعه من الزكوات والصدقات اذا الانسان عمل في وظيفته واستخدم هذه الوظيفة في امور مستحبة وتصدق وانفق - [00:04:54](#)

وكفى نفسه ومن يعول فهو مأجور باذن الله تعالى هذي كلها بفضل الله جل جلاله من الامور التي وافق فيها دين الله سبحانه وتعالى وشرعه وافق فيها الفطرة والخلقة وما يحتاجه الناس بفضل الله سبحانه وتعالى ورحمته. اذا اراد شيخنا الواحد ان يبحث عن وظيفة معينة فما هي الضوابط التي يجب عليها ان - [00:05:07](#)

بهذه الوظيفة التي يبحث عنها ويختارها اه اهم الضوابط الشرعية الا يكون العمل الذي يقوم به في هذه الوظيفة عملا محرما لا يجوز للانسان مثلا ان يعمل عملا في وظيفة - [00:05:29](#)

يؤدي فيها ادوارا محرمة مثلا يكون والعياذ بالله مثلا كاتب لعقود الربا مثلا او شاهدا عليها او ان يكون مثلا آآ يعمل في صناعة الخمر مثلا او انتاجها لا يجوز للانسان ان يكون - [00:05:46](#)

كسبه كسبا محرما العمل المبني على منفعة محرمة فالإيرادات التي تأتي من هذه الاعمال تكون إيرادات محرمة نعم. لان اصلا العقد قام على عمل لا يجوز لذلك جاء في الحديث ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله - [00:06:02](#)

وكاتبه وشاهديه فاكل الربا وموكله هؤلاء ارباب اموال اكل الربا هو المقرض بهذا القرض الربوي الذي يأخذ هذه الفوائد الربوية المحرمة. وموكل الربا هو هذا المقرض الذي يدفع هذه الفوائد الربوية - [00:06:27](#)

لكن الكاتب والشاهدين هؤلاء موظفون يعملون انهم لم يمارسوا اكل الربا ولا دفع الربا ولكن هو موظف يقوم بالكتابة هذا لا يجوز له هذا العمل وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:44](#)

لعن في الخمر طائفة غير شارب الخمر شاعر ابن خمر هذا قام بالعمل المحرم الاساس الذي يجب فيه الحد الشرعي نعم ولكن لعن كذلك في الخمر اعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه - [00:07:00](#)

هؤلاء اعمال وانهم غير مستفيدين من احسنت معا ربما يكونون مستفيدين من وظيفتهم هذي باجرة لكن لم يزاوروا العمل المحرم الاساس الا وهو شرب الخمر. نعم. ولكنهم زاولوا الاعمال نعم. تتسبب في هذا العمل المحروم. لذلك - [00:07:14](#)

من المهم ان يكون عمل الانسان وكسبه من منفعة مباحة يجوز للانسان ان يعمل بشتى انواع الصناعات بشتى انواع الزراعات في شتى انواع التجارات في شتى انواع الوظائف والمهن بشتى اشكالها - [00:07:32](#)

طالما انها منافع واعمال مباحة هذا الضابط الاول الاهم الذي ينبغي ان يراعيه المؤمن هناك ضوابط اخرى كذلك مهمة. يا سلام في وظيفة الانسان. الضابط الثاني ان يكون المكان الذي يعمل فيه مكانا - [00:07:54](#)

مناسبا وجيدا نعم. ولا يكون هذا المكان الذي يعمل فيه مكان يجره الى الفتن والشهوات فحتى لو كان يقوم بعمل مباح ولكن اذا هو عمل ضمن بيئة محرمة تسقطه في الشهوات او في الشبهات او ايا ما كان - [00:08:13](#)

فانه يجز نفسه والعياذ بالله الى المحرمات بطريق لا يشعر به خطوة فخطوة شيئا فشيئا لذلك ينبغي للانسان ان يختار بيئة المناسبة التي لا تضره في دينه لا تضره في دينه وان كان عمله الذي يقدمه هو عمل مباح ومنفعة مباح - [00:08:31](#)

هناك ضوابط كذلك الضابط الثالث ان يتوصل لهذه الوظيفة ولهذا العمل بطريق شرعي مباح. نعم فلا يجوز له مثلا ان يتوصل لهذه

الوظيفة بطريق الرشوة نعم او آ بطريق الشفاعات المحرمة - [00:08:51](#)

او الا يكون كفتا لهذا العمل او من خلال تزوير شهادات اه مهنية او شهادات وظيفية او تزوير اه شهادات زور من اناس اخرين يؤهلونه لهذا العمل وهو غير مؤهل له - [00:09:08](#)

نعم من الضوابط المهمة كذلك في قضية اختيار العمل ان يكون صادقا مع آ الجهة التي اه ترغب ان تتعاقد معه في هذا العمل. نعم يقوم يكون صادقا في اه شهاداته في وصف نفسه - [00:09:23](#)

والا يدلس او ان يغش في بيان خبراته مثلا او شهاداته او امكاناته او قدراته. مهمة. قبل ان يدخل في هذا العمل الذي يريد الاقدام. يعني نحن دخلنا الان من الضوابط التي تعود الى العامل مثلا والتي ينبغي للعامل ان - [00:09:44](#)

اه ان يعتني بها في نفسه. مثل ان لا يكون مثلا طريقة تحصله للوظيفة عن طريق الرشوة او الشفاعات السيئة اه بالنسبة لطريق المفاضلة بين الموظفين اذا هل يجوز ذلك مثلا او هل لها ضوابط معينة؟ في اختيار الموظفين المناسبين؟ ايه طبعا هناك فرق بين -

[00:10:01](#)

الاعمال العامة وهي ما تسمى بالوظائف الحكومية اليوم فهذه الواجب فيها اختيار الاصلح لها في القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ومن الامانات التي يخاطب - [00:10:24](#)

كل صاحب جهة حكومية بدءا من الحاكم الى الوزراء الى المدراء الى غيرهم الى ادنى موظف انه يراعي في توليته لهذه الوظائف الاصلح من هو؟ ما هو الاصلح؟ او ما ضابط الاصلح؟ القوي الامين - [00:10:45](#)

جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى ان خير من استأجرت القوي الامين. القوي يعني الذي الذي له علم بهذا العمل الذي يقوم به يقدر عليه عنده من المهارات والخبرات والمعارف - [00:11:02](#)

ما يمكنه من اداء هذه المهمة وهذا العمل الامين معناه ان فيه صفة الصدق والامانة والاخلاص التي لا تجعله يغش ويخادع الناس يدخل عليهم الفساد في الوظائف والمهن من احد امرين - [00:11:15](#)

اما كون هذا الموظف الذي يقوم بهذه المهمة ليس عنده الخبرات اللازمة والكفايات المهمة التي تمكنه من اداء هذا العمل وهذا فساد وان كان هو صادق في نفسه ويريد ان يخلص لكنه لا يعرف - [00:11:38](#)

ولا يتقن ولا يحسن اداء العمل وهذا مشكلة ولا يحق له ان يتقدم على غيره ولا يحق له ان يتقدم. نعم. المشكلة الثانية ان يكون نعم وهو عارف وخبير ولكنه مخادع وغاش او مزور - [00:11:56](#)

او يكذب او آ غير ذلك من الاشياء التي تخل بامانته لذلك هذه الكلمة هذه الالية اية جامعة في صفات الاجير الموظف الذي يقوم بالعمل على اتم الوجوه. ان خير من استأجرت - [00:12:11](#)

القوي الامين. نعم. فهو يجمع بين العلم والخبرة والمعرفة والمهارة وفي المقابل كذلك جوانب الصدق والامانة واذا اختل احدهما اختل اختلت هذه المهمة وهذا العمل هذا فيما يتعلق بالقوية المقصود فيه فيها القوة في نفس العمل في موضوعية العمل نفسها.

احسنت يعني والامين صفات الشخصية في الامين معناها الصدق - [00:12:33](#)

والاخلاص بمعنى ان يؤدي هذا العمل بصدق واخلاص. نعم. هذا فيما يتعلق بالوظائف الحكومية او الوظائف العامة يبقى عندنا الوظائف الخاصة ما وجه التفريق بين الخاصة؟ احسنت الوظائف الخاصة المرجع فيها الى رب المال - [00:12:59](#)

المرجع فيها الى صحة بالعمل نعم. فمثلا لو نفترض ان الانسان صاحب اه محل دكان هل نقول يلزم عليك انت يا صاحب المحل الذي تملكه انت هل يلزم عليك انك توظف الكفاً والاصلح - [00:13:16](#)

يقول له انا سوف اوضح مثلا آ ابني او اخي نعم. فهو مآل هذا الامر اليه هو طبعا هذا نحن نقوله في حق المالك لكن فرضا ان هذا المالك او صاحب الشركة - [00:13:33](#)

اتى بمدير الموارد البشرية نعم الانصار هذا المدير المتعلق بمدير الموارد البشرية صار متصرفا في ملك الغير نعم وهو صاحب الشركة او المساهمين او غيرهم فلذلك نقول لهذا المدير الذي يتصرف - [00:13:47](#)

باملاك غيره يجب ان تتصرف لهم بالاصلح. وهذه قاعدة عامة دائما. مثل من يتصرف في الوظائف الحكومية. احسنت مثل من يتصرف في الوظائف الحكومية. هذي قاعدة عامة دائما ان التصرف - [00:14:07](#)

على الغير منوط بالمصلحة وكل من يتصرف في حق غيره يجب علينا ان نتصرف بالاصلح وهذي قاعدة تنطبق مثلا على الولاية وعلى الوكالة وعلى ولي اليتيم وعلى ناظر الوقف هؤلاء متصرفون - [00:14:17](#)

في مال الغير وفي حقوق الغير فيجب عليهم ان يكون تصرفهم وفقا للاصلح لذلك الغير. نعم ويحاسبون على تقصيرهم. نعم. وهذا بخلاف ماله وتصرف الانسان في مال نفسه ورد ان يعني مثلا صاحب شركة او صاحب مؤسسة او صاحب مثلا ايوه انه يعني يوظف قريبا له او صديقا فهذا امر راجع اليه لانه هو رب المال وصاحب المال. نعم - [00:14:33](#)

اه بالنسبة للضوابط التي ينبغي للعامل ان يراعيها في نفس العمل. اذا تمت الوظيفة وبدأ بمباشرة العمل. فما الذي ينبغي عليه ان يراعيه في اتجاه هذا العمل الذي يقوم به - [00:14:55](#)

اه اول هذه الضوابط الشرعية التي ينبغي للموظف ان يراعيها في عمله ان يوفي بالعقود الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم في فاتحة سورة المائدة يا ايها الذين امنوا افوا بالعقود - [00:15:11](#)

فهناك عقد بين هذا الموظف وبين هذه الجهة او الشركة او الانسان الذي استأجره للقيام بهذه المهمة او هذه الوظيفة هناك بنود لهذا العقد سواء كان هذا العقد مكتوبا او كان شفويا - [00:15:30](#)

هناك بنود ينبغي على الطرفين الالتزام بها فنحن حين نتحدث عن صاحب العمل يجب عليه التزامات تجاه هذا العامل وحين نتحدث عن هذا العامل والموظف يجب عليه التزامات تجاه صاحب العمل - [00:15:50](#)

بما ان حديثنا اليوم عن العامل او هذا الموظف هناك التزامات يؤديها اساسية نعم وهو ما استؤجر عليه اصالة مثلا تم استجاره لمدة معينة للقيام باعمال محددة. هذا اصل اجارته - [00:16:12](#)

وهناك شروط مشترطة عليه ينبغي له ان يوفي بها مثلا اشترط عليه مثلا ان يحافظ على آسرية مستندات العمل مثلا اه مثلا اشترط عليه مثلا اه ان لا يقبل - [00:16:31](#)

اه هدية او اه الا ان لا يقبل هدية الا باذن من آ رب العمل مثلا او غير ذلك ما المقصود مثلا آ اذا دخلنا في موضوع الهدية المقصود بالهدية التي لا يقبلها او هل هذه اصلا من الاعراف او - [00:16:48](#)

او لا لا بد ان يشترطها صاحب العمل مثلا. احسنت يعني احيانا الشروط هذي التي تتم بالاشتراط على العامل احيانا هي شروط هي مقتضى اصل عقد الاجارة الذي بين صاحب العمل والموظف - [00:17:04](#)

مثلا مثل ما يشترط عليه انه يلتزم بالدوام التزاما صحيحا وسريما نعم هذا اصل ان اشترط عليه ما يوافق اصل العقد ومن ذلك احيانا اشتراط المنع من قبول بعض انواع الهدايا. نعم. لان احيانا الموظف - [00:17:20](#)

اذا صار متصرف في ملك الغير اه ترد له عدد من المكافآت والهدايا التي يكون مقصودها الرشوة نعم واحيانا يكون مقصودها التوسل الى عقود او غير ذلك وهذا فيه نوع من الخيانة لمن - [00:17:37](#)

لمن وظفهم لمن وظفه. يعني مثال الرشوة مثلا انه اه موظف في جهة حكومية يقبل ما يسمى بين قوسين هدية وهي ليست بهدية يقبل ما يسمى هدية لاجل ان يتم ترسية المناقصة او ترسية العقد - [00:17:55](#)

من الحكومة او من شركة ما على هذه الجهة هذا لا شك ان هذا الموظف قبل هذي الهدية حتى وان كانت كفتا لترسية المناقشة وان كانت هذه كفؤا نعم طيب ما هو الواجب عليه - [00:18:12](#)

الواجب عليه ان يحول اي هدية يقبلها او اي مال او غير ذلك ان يحولها الى الجهة التي وظفته احيانا تواجه هذه المشكلة كذلك مناديب المبيعات او مناديب المشتريات نعم. يأتي لهم ما يسمى بهدايا لاجل - [00:18:24](#)

ان يشتري منهم او لاجل ان يبيع اليهم فيأتي مندوب المشتريات يذهب مثلا وهو موكل من الشركة فلنفترض انها شركة مقاولات مثلا. نعم محلات لتزويدها بمثل مواد البناء مثلا طبعا لا شك ان المحلات هذي سوف تتسابق - [00:18:41](#)

الى تقديم عروضها. نعم. الطريق الشرعي لها ان تتنافس في تقديم اجود المواصفات بارخص الاسعار نعم. هذا الطريق الصحيح السليم. صحيح الشرعي فاذا استخدم بعضهم الطرق المحرمة فتوصل الى هذه العقود - [00:19:01](#)

انه والله الى ان هذه الشركة تشتري منه لكن ليس بالطريق الشرعي وانما بالطريق المحرم. كيف؟ يغري هذا المندوب ويقول له انه سوف يعني اجعل الفاتورة مثلا بمئة وسوف اعطيك من هذه المئة - [00:19:20](#)

مثلا عشرة في سبيل انك ترسي او ان تشتري من هذا المحل لاحظ هذي الطرق الملتوية نوع من انواع الفساد المحرم في دين في دين الله سبحانه وتعالى ولا يجوز للانسان ان يقدم عليه. لذلك - [00:19:36](#)

من اهم آآ الطوايط ان يكون الانسان ناصحا امينا ناصحا امينا فهو اجير الان عند هذه الشركة او اجير عند الحكومة او اجير عند شخص ما ينبغي ان يكون ناصحا - [00:19:52](#)

لمن استأجره نعم. كل خصم يأتيه يقول لا هذا الخصم يسعى في هذا الخصم ويقول الخصم هذا لا استحققه. انت تريد ان تعطيني عشرة؟ انا لا استحق هذه العشرة. انا اتيت الان - [00:20:09](#)

واعمل واستحق مقابل عملي هذا راتب او وظيفة وانا موظف واجير او ناصح او مستشار عند هذه الجهة وعند هذه المؤسسة كل هذه الخصومات يجب انها تجير لصالح هذي الجهة التي وظفتني والتي اعمل لصالحها. شيخنا الان العامل اثناء الدوام في فترة الدوام هذا الوقت الذي يقضيه - [00:20:21](#)

في دوامه اينبغي له ان ينشغل بما كلف من اجله لكن ان كان مثلا آآ انتهى من عمله فهل يحق له ان ينشغل بشيء اخر؟ او وما الذي ينبغي عليه ان يعمل؟ وما الذي لا ينبغي عليه؟ او يحظر عليه ان يعمل. اثناء الدوام مثلا ان قلنا - [00:20:44](#)

من واجبات او صلوات او طعام او شراب او كذا. يعني اه احسنت يعني هناك طبعاً عقود الوظائف او الاعمال والمهن تتفاوت منها ما هو اه استنجا على عمل او منفعة - [00:21:02](#)

لا ترتبط بزمان وهذا مثل المستشارين او ربما بعض المحامين او غيرها او غيرهم آآ الذين يستأجرون توصيل مثلا او عامل التوصيل مثلا او ايا كان الذين يستأجرون لاداء مهمة - [00:21:22](#)

هذه غير مرتبطة غير مرتبطة بوقت وهناك قطاع كبير من الموظفين والعاملين الذين ترتبط عقود اجارتهم بالوقت مثلا ان يكون موظفا في اه دائرة الحكومية او يكون موظفا في شركة وله وقت - [00:21:39](#)

مطالب بالحضور فيه مثلا من الساعة الثامنة صباحا مثلا الى الساعة الرابعة عصرا مثلا هو مطالب بالحضور في هذا الوقت. هذه الاجارة يغلب فيها مراعاة هذا الزمن ويكلفه صاحب العمل - [00:21:58](#)

بعدد من التكاليف والمهام في خلال هذه المدة. هم. طبعاً يكون متفق عليها العامل مأمور بالوفاء بالعقود فاذا كان مستأجرا على مهمة او عمل فينبغي له ان يقوم بهذه المهمة والعمل - [00:22:13](#)

الائم الوجوه واكملها التي تفيد وتنفع هذا الشخص الذي استأجره نعم وان يقدمها ويؤديها في الوقت المحدد الذي طلب منه وان يحرص على منفعة من استأجره لا يتكسب من ورائها - [00:22:34](#)

اه خصومات او شيء من هذا لا وانما هو يحرص على منفعة من استأجره صاحب الوظيفة القائمة على على مدة او اجارة زمن كذلك ينبغي عليه ان يبذل من نفسه هذا الزمن - [00:22:55](#)

بشكل صحيح وسليم بحيث لا يخل بالالتزامات الواجبة عليه ولا يخل قبوره وانصرافه في هذا الزمن الذي استأجر عليه هم. لان الان لاحظ المنفعة هذي قوبلت بهذا الزمن. طبعاً لا شك ان هذا الزمن سوف يقوم فيه باعمال ومهام. تم الاتفاق فيها بين - [00:23:09](#)

طرفي العقد نعم. بالنسبة انشغاله مثلا بالعبادة اه اثناء العمل يعني لما نقول الانشغال بالعبادة هناك من العبادات ما هو واجب على المسلم لا يجوز له ان يتأخر في ادائه - [00:23:30](#)

ومن ذلك مثلا صلاة الجمعة او الصلوات الخمس فوجوبها على المسلم هذا وجوب في ذمته يفوق كل واجب اخر. يجب عليه ان يؤديها هذا الاصل هذا اصل دينه واصل وجوده اصلا في هذه الحياة - [00:23:53](#)

وان يقوم بما افترض الله سبحانه وتعالى عليه. اصل العبودية ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واصلا هذه العقود الايجارات والوظائف ما ابيحت الا بشرط الا تشغله عن واجب وان لا توقعه في محرم - [00:24:10](#)

هذا اصل اباحتها ولذلك لما نتكلم عن العبادات اول شيء منها نقول العبادات الواجبة هذا يجب على المسلم القيام بها والا يتخلف عن اداء ما اوجب الله سبحانه وتعالى عليه - [00:24:25](#)

حجة وظيفة او غير ذلك هناك المرتبة الثانية من العبادات وهي العبادات المستحبة مثلا كاداء الانسان مثلا لركعتي الضحى او قراءته للقرآن او انشغاله بالاذكار آآ التسبيح والتحميد والتهليل هذا نقول - [00:24:43](#)

اذا صار لا يشغله عن وظيفته وعمله الذي استأجر عليه فان هذا مباح له وجائز باذن الله تعالى. نعم وان كان قيامه بهذه الاعمال او العبادات المستحبة يشغله عن عمله - [00:25:05](#)

الذي قد استأجر عليه فنقول له لا اجلها الى ما بعد عملك حتى لا تنشغل عن اداء وظيفتك. السلام عليكم شيخنا استأذنك في اخذ بعض الاسئلة التي وردت هذا الاخ مجدي يسأل يقول انا اعمل في شركة ولكن غير منضبط بالدوام. هل رزقي حلال؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:25:24](#)

يسأل اذا كان غير منضبط في الدوام هل رزقه حلال نقول اصل ان شاء الله تعالى يعني رزقه باذن الله تعالى انه مباح ولكن فيه خلل بقدر اخلاله بما طلب منه - [00:25:42](#)

نعم. فلذلك ينبغي له ان يصحح حالة وان يلتزم بالعقود التي وقعها والتي امر بها مم. الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. ولا يعني هذا كل - [00:25:57](#)

يعني يعني راتبه انه محرم لا ولكن عليه ان يصحح التزامه بما طلب منه باداء الاعمال وبالحضور في الاوقات المطلوبة منه واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني آآ يرزقه باذن الله تعالى الرزق الحسن الطيب - [00:26:10](#)

ما مضى اما ان يستأذن فيه رب العمل او ان يرد لهم شيئا من المال الذي اعطي يعني يتفق مع ارباب العمل على شيء ما. انه حصل منه تقصير. يطلب منهم السماح مثلا غياب - [00:26:32](#)

يوم او يومين بدون عذر مسموح به وربما غشهم في ذلك فعليا يرجى الى صاحب العمل القدر الذي حصل التقصير فيها وان يستأذن رب العمل بانه قد حصل منه هذا التقصير. ان كانت ويصفي - [00:26:46](#)

يعني الحقوق بينه وبين رب العمل في الدنيا قبل يوم القيامة. نعم. يحصل فيه. ان كانت توجد كشوفات شيخنا او بصمة او غير ذلك من انظمة المتابعة فهنا يوجه بذلك كذلك؟ ام ان صاحب العمل مطلع على ما حصل من تقصير - [00:27:04](#)

يعني نحن نقول يعني يستأذن صاحب العمل في هذا الامر لانه ليس بالضرورة ان معرفة صاحب العمل بهذا التقصير تعني رضاه نعم. لا قد يكون كاره لهذا الامر خلاف المتفق عليه - [00:27:20](#)

ولكن يمنعه مثلا من ان يتحدث مع هذا الموظف ربما حياة او ربما آآ يعني تأخير لهذا الموضوع او انتظار لشيء ما فلذلك انا اقول يتكلم مع رب العمل حتى يبرئ ذمته - [00:27:39](#)

لان هذا السكوت يعني لا يعتبر يعني رضا في كل مقام نعم. فالأبداً له لا ان يتكلم وان يتفق مع رب العمل والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا استأذنك فياخذ فاصل - [00:27:54](#)

فاصل قصير احبتي الكرام ثم نعود اليكم باذن الله بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات بالقرآن اذا ذهبت الى ادارة لتخليص معاملة او مصلحة ورأيت الموظفين ملتزمين منضبطين فاعلم ان وراءهم مديرا يراعي حق الادارة - [00:28:05](#)

وتلك صفة المدير المسلم. فهو يتميز بالجدية والحزم والمتابعة والتوجيه. وعدم ترك المجال للاهمال والتلاعب ولا يتردد في معاقبة المهملين والمقصرين. ومع الحزم فهو يتحلى بالرفق بالموظفين والمواطنين. فيعاملهم ميم ويمنحهم كل التسهيلات التي يسمح بها النظام. ويتمتع بمكارم الاخلاق والسمت الحسن ليكون قدوة لموظفي - [00:28:35](#)

في الاخلاق والانضباط. وهذا ادعى لاستجابتهم له والتزامهم. وهو عليم بكل شؤون الادارة حافظ للوائح وهو عفيف النفس لا يقبل الرشوة ولو سميت بهدية او اكرامية. قال النبي صلى الله عليه وسلم هدايا - [00:29:05](#)

عمال غلول اي خيانة. وهو حكيم في قراراته لا يتخذ قرارا الا بعد دراسته جيدا. مراعي تحقيق المصلحة العامة ودرء المفسدة ما استطاع الى ذلك سبيلا. ولا يستبد بالرأي. بل يشاور اهل الرأي والحكمة - [00:29:25](#)

فيضم عقولهم الى عقله ورأيهم الى رأيه. ويعامل الموظفين والمواطنين بالعدل والانصاف. فلا يمنع احدا من حقوقه ولا يجامل احدا على حساب احده. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر - [00:29:45](#)

من نور عن يمين الرحمن عز وجل. وكلتا يديه يمين. الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى بنا الظلمات بالقرآن حياكم الله مرة اخرى احبتي الكرام حياكم الله يا دكتور الله يسلمك ويحفظك شيخنا هذا سؤال اخر يسأل يقول - [00:30:05](#)

كيف احافظ على دوام الرزق الحلال دون شوائب بالتزامي بالتزامي ما امر الله سبحانه وتعالى واول ما امر الله سبحانه وتعالى به ان يعمل الانسان عملا مباحا لا عملا محرما - [00:30:41](#)

وان يحرص على الوفاء بالعقود التي تعاقدها وان يلتزم بشروطها ما لم يكن في هذه الشروط او في هذه العقود امر محرّم ان كونه يعني مسلم هذا اولوية قبل اي تعاقده يقوم به مع الناس - [00:30:54](#)

وهو عقده مع الله سبحانه وتعالى وعهده وميثاقه مع الله جل جلاله ان يكون على اصل دين الاسلام ويلتزم بما امر الله سبحانه وتعالى به وان ينتهي عما نهى الله جل جلاله عنه. هذا اذا التزم به الانسان ان شاء الله تعالى هذا الذي يكون رزقه باذن الله تعالى رزقا - [00:31:11](#)

حلال طيبا. نعم طب شيخنا سؤال اخر اه ما حكم ان يعمل العامل اثناء عمله لغير مصلحة صاحب العمل اذا كان يستطيع ان يجمع بين مصلحة صاحب العمل وغيره. الاصل الاصل دائما - [00:31:26](#)

ان العامل في مقر عمله وفي وقت عمله وفي اداء مهمته يبحث عن مصلحة صاحب العمل هذا الاصل كيف يبحث عن مصلحة صاحب العمل يعني يحاول ان ينمي مصلحته يعني نعم مثلا قد يقول مثلا مندوب المشتريات - [00:31:42](#)

اني بحثت انا فوجدت شخصا يبيع هذه السلعة التي يرغبها رب العمل بمثلا بمئة ثم يقول انا اريد ان انصرف لمصلحتي الخاصة ولا عمالي الخاصة اقول يعني لا تنصرف لمصلحتك الخاصة - [00:32:04](#)

انت الان مستأجر هذا الوقت لتقوم لمصلحة صاحب العمل ابحت يا اخي عن شخص اخر يزودك بهذه السلعة بتسعين ابحت عن من يزودك بها بثمانين لذلك دائما يحصل عند هذا الموظف - [00:32:19](#)

اه ظن انه استوفى العمل انه آآ يعني يريد ان ينصرف الى شأنه الخاص فنقول لا طالما انك تستطيع ان تزيد منفعة رب العمل وان تزيد مصلحته فانت مطالب بهذا لانك انت اجير عنده في هذه المدة وفي هذا - [00:32:34](#)

الوقت لذلك وهذه وصية نوصي بها اول شيء نوصي بها انفسنا واخواننا جميعا واخواتنا دائما الانسان يسعى الى اتقان ما استطاع الى ذلك سبيلا ويؤدي الاعمال على اتم الوجوه واكملها وافضلها - [00:32:53](#)

وهذا ان شاء الله تعالى روي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ان الله سبحانه وتعالى يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه آآ وهو قيمة من القيم في دين الاسلام التي - [00:33:08](#)

تدل على حرص الانسان وامانته وصدقه واخلاصه في اداء في ادائه لمهمته وعمله. لكن نحن اذا كان هو مطالب مثلا احيانا لا يكون هناك تعارض تماما يعني ولنظرب لذلك مثلا مثل انسان مطالب منه مثلا ان يقف في محل ويستلم مثلا - [00:33:23](#)

اه النقود او يسلم السلعة وهو واقف في هذا المحل يعني ليس مطلوب منه اعمال تقتضي اجتهادا ومطالبة ولا يوجد مثلا زبائن في المحل اراد ان ينشغل بذكر او بعبادة او بشيء اخر فلا مانع حتى يأتيه - [00:33:45](#)

مثلا زبون يطلبه سلعة اه وهذا بخلاف مثلا المسوق الذي هذا لا عنده مجال للاجتهاد في العمل ولا التسويق فلذلك هذا السؤال نقول

دائما ينبغي للعامل ان يعظم منفعة رب العمل وان يتقن عمله. قدر المستطاع - [00:34:02](#)

قدر ما يمكنه فانه بذلت على ان اكون ابعد باذن الله تعالى له عن الشبهة. بالنسبة لاستخدام ادوات اه صاحب العمل في غير العمل

مثل السيارة او القلم او الهاتف - [00:34:20](#)

او غير ذلك من الادوات الكمبيوتر مثلا او يعني هذه يعني استخدام الانسان لهذه الاشياء الاصل ان يكون لمصلحة العمل هذا الاصل لا

يجوز له ان يستخدمها في غير مصلحة العمل هذا الاصل - [00:34:35](#)

لماذا لانه الان متصرف في ملك غيره هذه السيارة اعطي نعم. هذه السيارة لاجل القيام بعمله او اعطي هذه الاوراق لاجل طباعتي

وراقى عمله هذا الاصل يخرج عن هذا الاصل في الاشياء المحقرة - [00:34:55](#)

الاشياء النافهة اول الاشياء التي فيها اذن عرفي مثلا ما حكم ان يستخدم مثلا ورقة اعطيها في العمل ان يكتب فيها مثلا او في

طرفها آ اغراض منزله او شيء من هذا - [00:35:14](#)

فهذه اه لا بأس بها ما هي لان فيها اذن عام عرفي وانه اصلا لو استأذن رب العمل في ان يستفيد من ورقة انه لن يمنعه مم. من هذا

- [00:35:28](#)

هذا هو الاصل والتورع عن مثل هذا هو باب يعني من ابواب الورع الذي آ يعني اهله هم اهل العبادة والزهادة والتقوى ولا يجب على

عموم الناس ولا يجب على عموم المسلمين. فلذلك - [00:35:41](#)

لكن نقول الاصل انه لا يجوز له ان يستخدم الاغراض التي اعطيها في العمل ان يستخدمها لمصلحته الشخصية ما لم يكن هناك اذن

صريح من رب العمل او اذن عرفي - [00:35:58](#)

عام خصوصا في هذه الاشياء المحقرة التي لا يستأذن في مثلها. نعم اه بالنسبة اذا تصرف العامل لمصلحة صاحب العمل دون اذنه.

لمصلحة صاحب العمل. مثل ان يطلب منه مثلا شراء بمئة - [00:36:12](#)

فيجد آ سلعة اخرى ارخص ثمنا وافضل جودة فيشتريها لمصلحة صاحب العمل فهل هذا البيع يعتبر ناجزا ام يعتبر؟ يعني هذا

التصرف الذي يتصرفه الانسان لمصلحة رب العمل ولم يأذن فيه رب العمل او لم يوكله به اصاله يعني لم يأمره به - [00:36:26](#)

اه الصحيح عند اهل العلم انه موقوف على اجازة رب العمل وهو حين يتصرف هذا التصرف اما باي اجارة او باي منفعة او باي شراء

او باي بيع فيرجع فيه الى رب العمل. والغالب ان ارباب العمل سيوافقون على هذه المصلحة التي - [00:36:50](#)

يعني اه حصلت لهم دون طلبهم او دون ارادتهم. احيانا يعني انا اضرب لذلك مثلا انه آ يعني تختلف فيها نظرة العامل مع رب

العمل يعني مثلا يقول صاحب العمل مثلا او صاحب الشركة بع هذا بمئة مثلا - [00:37:11](#)

فيجد هذا البائع الموظف الموكل والبيع من يشتريه بمئة وخمسة او بمئة وعشرة نعم. فيظن ان هذا في مصلحة بزيادة خمسة او

عشرة ل آ صاحب الشركة طبعاً هذا ظنه وتقديره لكن صاحب الشركة حريص - [00:37:33](#)

على ان يكون هناك سمعة عن منتجاته مثلا بانها رخيصة رخيصة الثمن وانها في متناول الجميع وانه لا يريد ان يكون هناك سمعة ان

سلعته ستكون بمئة وخمسة وبمئة وعشرة - [00:37:55](#)

لاحظ ان هذي المصلحة ما قدرها هذا الموظف طبعاً احنا نتكلم عن هذا الموظف الذي باع بمئة وخمسة لصالح الشركة لكن لو باعها

بمئة وخمسة ودخل للشركة مئة واخذ الخمسة في جيبه - [00:38:08](#)

هذا وقع في مشكلة اخرى وهي مشكلة خيانة. نعم. نحن لا نتكلم عن هذا الذي وقع في هذه الخيانة نحن نتكلم عن هذا الموظف الذي

يتصرف بحسن نية لصالح شركته فيظن انه اذا باع بمئة وخمسة ومئة وعشرة - [00:38:22](#)

ان هذا افضل لربه لذلك نحن نقول اذا فعل هذا بحسن نية فهذا يرجع فيه الى الشركة مدير الشركة اوروب العمل فان امضاه فالحمد

لله وان لم يَمْضه فان على هذا الموظف ان يرجع ويقول لهذا المشتري نعم انا اخطأت وكنت اظن - [00:38:35](#)

انه يحق لي ان اباع بمئة وخمسة لكن السعر الحقيقي ما اتفضل هذي الخمسة الزائدة ترجع اليك فلذلك احيانا لما اه نقول انه تصرف

المصلحة يختلف تقدير المصلحة بين رب العمل هو عنده اطار معين ويظن ان المصلحة - [00:38:57](#)

في هذا الاطار وصاحب العمل ربما يكون عنده مصلحة ينظر اليها وفي اطار معين ولا شك ان المرجع النهائي هو رب العمل ومالك المال. نعم. بالنسبة الى التوصل الى العمل بالواسطة هل هي - [00:39:15](#)

اهل الواسطة تعتبر شفاعا حسنة ام شفاعا سيئة يعني اه الواسطة انتشرت ما يسمى بالشفاعات لاجل التوظيف او لاجل الاعمال او لغير ذلك نحن نقول اذا تم التوصل بالواسطة او بالشفاعة - [00:39:29](#)

ل توليتي من ليس كفنا اوليس اهلا او لابعاد من هو كفاء واهل او الابعاد الاصلح وهذا يتحقق في جميع المسابقات الوظيفية اذا كان هناك مسابقة وظيفية يتجاوزها الانسان بالواسطات او بغير ذلك - [00:39:47](#)

فهذا والله تعالى قد وقع فيه الشفاعا السيئة قد وقع في التوسط المحرم احيانا تكون واسطة التعريفية يعني ليست في مسابقة وظيفية ولا تضر بحق احد اه مثلا التقدم لو وظيفة او في القبول او في شئ من هذا - [00:40:06](#)

مثلا مثل يكون هناك شركة مثلا اه لاهي او لاهي مثلا وانا اعرف ما هذا الموظف جيد فيها ويعمل عملا حسنا فاطلب من صاحب الشركة ان يعني انا اتوسط له في ان يرفع راتبه مثلا او يزيده في اجرتة - [00:40:27](#)

هذي شفاعا حسنة نعم لاحظ ان هذه الشفاعا لم تضر بحق احد من الموظفين وصاحب العمل من حقه ان يزيده الراتب من حقه ان يخفض الراتب حسب ما يتفقون عليه مع - [00:40:45](#)

اه الطرفين رب العمل والعامل فلو جاء انسان وتوسط عند رب العمل وقال حقيقة انا آآ يعني اوصيك انك ترفع راتب فلان لكن تخيل معي ان هذي الواسطة مثلا ان تتوسط في حق - [00:40:56](#)

آآ موظف مثلا في عمل حكومي ليس من حق المدير فيه ان يزيده راتب فلان او ان ينقص راتب فلان الا وفقا لمصلحة العمل كما ذكرنا ان المتصرف في مال الغير - [00:41:12](#)

هذا يجب علينا ان نتصرف بالاصلح وهناك نظام معين في الحكومة مثلا للترقيات وللزيادات والعلاوات فنقول لا يجوز له ان يتجاوزه لانه سيضر لمصلحة رب العمل وهو الحكومة في هذا المقام - [00:41:30](#)

او ربما كان في شركة خاصة اذا كان مديرا للموارد البشرية او غير ذلك لكن لما نتكلم مثلا اني سوف اشفع لفلان عند صاحب المال ان يوظفه او ان آآ يعطيه زيادة - [00:41:46](#)

هنا لم يضر بحق احد ولا يوجد اصلا مسابقة وظيفية لازمة على رب المال وعلى صاحب الشركة هذا المقام فيه شفاعا حسنة ولا بأس بها ان شاء الله تعالى. هم - [00:42:00](#)

شيخنا هذا سؤال ورد يسأل السائل يقول ما حكم عمل المسوق اذا لم يوضح طبيعة عمله لمن يعرض عليه منتجاته المسوق المسوق اه هذي قضية مهمة المسوق اذا كان نسوق المنتجات - [00:42:13](#)

والذي امامه لا يعلم انه مسوق الظاهر والله تعالى انه غاش لمن امامه ان احيانا يكون مسوق هذا يأتي في صورة ناصح لمن امامه. نعم. او ربما كان يعني اجيرا عنده. او ربما كان مستشارا عنده - [00:42:31](#)

آآ فهذا نوع من الغش لمن امامه ينبغي للمسوق ان يفصح لمن امامه بانه يتصرف لمصلحة نفسه ولمصلحة موكله الذي اعطاه السلعة ليسوقها ولا يظهر امام هذا الشخص الذي يريد ان يعني يشتري هذه المنتجات او غيرها لا يظهر امامه انه ناصح له - [00:42:48](#)

وانه ليس له مصلحة في هذا الشأن فاذا ظهر امامه مثلا لو استشارني شخص وقال يعني هل تنصحي اه بمحام جيد اه ارفع عنده قضيتي آآ فقلت لو انا اعرف مثلا فلان المحامي جيد وهذا فلان يعطيني نسبة من القضايا التي اوصلها اليه مثلا - [00:43:15](#)

آآ ولم اظهر لهذا الشخص الذي استشارني بانني مسوق هنا يقع الخلل هذا نوع الغش في النصح لا يجوز مثل هذا لذلك لابد ان اوصف هذا الشخص اقول ترى انا مسوق لهذا المحامي - [00:43:38](#)

ولعمولة وترى هذا محامي متميز وهذا محامي جيد وانا اسوق له وانا ارى انه تعطيه القضية لماذا هذا لماذا نقول هذا واجب وهذا لازم لان هذا الشخص طالب الخدمة ينبغي ان يعرف - [00:43:55](#)

هل انا متصرف لمصلحته ام لمصلحة نفسي وغيره نعم فاذا قلت له لا انا متصرف لمصلحة نفسي وانا لي عمولة وانا انصحك بفلان

لاجل انه جيد مدى سيفعل الطرف الاخر - 00:44:12

سيعاملني مثل اي شخص يبيع منتج او يبيع خدمة وسيقارن بين سعري الذي قدمت له وبين الخصائص التي قدمتها وبين غيري من الناس الحكم اليه بعض الناس يقول طيب انا دلت على شيء جيد او على محامي جيد وهو بالفعل جيد - 00:44:29

مهما كان ينبغي ان يعلم الطرف المقابل انك لا تتصرف لمصلحته. وان كنت غاشا والا كنت غاشا له في هذه النصيحة ولذلك دائما هذه تنبيه للمسوقين دائما انه لا اه يجوز له ان يستغل - 00:44:48

الطرف المقابل ولا يخبره بانه صاحب مصلحة في هذا التسويق. نعم حتى وان تقدم الي بصفتي الشخصية مثلا سألني بحكم علاقة او هذا هو الاشكال هذا موطن الاشكال انه يتقدم بالصفة وبينت اه الايجابيات والسلبيات وان كان كذلك. نعم. يعني لابد ان يعرف انني متصرف لمصلحة نفسي - 00:45:02

وانني آ وكيل لطرف اخر طبعا يزداد الامر اشكالا لو كنت اجيرا عنده طبعا فهنا انا خالفت اصلا مقتضى الاجارة التي قبضت عليها ثمنا اجيرا عند من؟ عند هذا الشخص الذي سيشتري هذه الخدمة - 00:45:28

لانه الان يعتبر قبولي وعدم اظهاري لاني باني اتصرف لمصلحة نفسي هذا لا شك ان فيه غش نعم. لرب العمل. لكن نقول ولو لم يكن اجيرا عنده وانما كان فقط ناصحا او مستشارا - 00:45:46

فينبغي ان يخبره بانه صاحب مصلحة لانه هنا الان مبدأ تعارض مصالح هل انا ناصح له ام ناصح لنفسه وهذا التعارض ينبغي اه الافصاح عنه واظهاره لهذا آ الطالب لهذه الخدمة او لهذه السلع. نعم - 00:46:01

اه شيخنا بالنسبة في العمل اذا كان من طبيعته انه عبادة مثل العمل في التعليم او تحفيظ القرآن او الدعوة الى الله عز وجل اذا كانت نفس طبيعة العمل عبادة هل يجوز العمل فيها؟ واخذ المال عليها؟ الاصل - 00:46:21

يعني هناك بعض الاعمال التي يسميها اهل العلم اعمال القرب هم. اه وهي مثلا مثل الامامة او الاذان اه او التعليم تعليم القرآن الكريم اه لا شك ان الانسان اذا عملها - 00:46:39

لوجه الله سبحانه وتعالى لا يبتغي عليها اجرا في الدنيا فان هذا اتم لاجره واكمل لحالي اه هل نقول لا يجوز ان يأخذ الانسان عليها مالا؟ الاظهر والله تعالى اعلم انه يجوز للانسان ان يأخذ عليها مالا - 00:46:57

خصوصا ان كان محتاجا لهذا المال والله تعالى مم. لكن الاصل لا شك الاتم والاكمل والاصل هو ان الانسان يعملها لوجه الله سبحانه وتعالى لكن كما ذكرت لك يعني جمهور اهل العلم على جواز ان يأخذ الانسان مقابلها مالا والله تعالى اعلم - 00:47:17

نعم شيخنا بالنسبة اذا توفرت للانسان فرصتين للعمل اه اذا توفرت فرصتان احدهما مثلا اه يحصل منهما الغربة عن اهله ووالديه لكن قد تكون اكثر اجرا اكثر مالا اقصد واحض يعني نفعا لصاحب العمل - 00:47:34

فهل يجوز له ان يختار هذه التي تكون معها مثلا البعد عن والديه واهله وارحامه طبعا اه كون الانسان يعمل ويتكسب ويحرص على الرزق مع مراعاة الحقوق الشرعية الواجبة عليه - 00:47:54

هذا هو هدي المسلم احرص على بر والديه وعلى صلة رحمه وعلى القرب منهم ويحرص على ما يكسب به رزقه وخصوصا اذا لم يحصل هذا التعارض آ وكون الانسان المسلم يتنازل عن هذه الزيادة التي حصلت له في كسبه في مكان بعيد - 00:48:16

فيثق بوعده الله سبحانه وتعالى له بان الله سبحانه وتعالى سوف يرزقه اه رزقا حسنا وبان الله سبحانه وتعالى سوف يخلفه خيرا وان تركه لهذه الزيادة انما كان اه لاجل والديه - 00:48:39

ولاجل برهما ولاجل صلة رحمه او لاجل القيام باعمال اخرى من اعمال الدين والدعوة في بلد ما وان شاء الله تعالى مأجور على هذا كله وكونه ترك هذه الزيادة لله جل جلاله واخلص نيته - 00:48:55

ان هذا الترك انما كان لله سبحانه وتعالى يعني ثق بوعده الله سبحانه وتعالى وبان الله سبحانه وتعالى سوف يخلفه خيرا نعم وهذا مقام ان شاء الله تعالى مقام فاضل لمن كان عنده ثقة بالله - 00:49:10

لمن كان عنده تقديم المستحبات الشرعية وللفضائل الدينية هل يجوز له ان يذهب؟ نقول لا مانع من الذهاب ان لم يحتج الوالدان

اليك وكان هذا السفر مأمونا نقول لا مانع - [00:49:24](#)

من الذهب وان تركها الانسان لاجل هذه العبادة الشرعية التي امره الله سبحانه وتعالى بها مع والديه فهو لا شك اكمل واعظم واتم

اجر وهو باذن الله تعالى سيخلف خيرا - [00:49:41](#)

باذن الله تعالى مما تركه الله تعالى. نعم اه هذا السؤال عبر الفيسبوك اه يقول السائل هل يوجد زكاة على الراتب يعني اه زكاة الرواتب

انا اقترح انها تحال الى آآ - [00:49:56](#)

يعني حلقة خاصة بالزكاة نتحدث فيها عن تفصيل الزكاة ولكن جمهور اهل العلم مم. على انه لا تجب زكاة في الراتب عند قبضه وانما

تجب الزكاة عند مضي حول عليه - [00:50:09](#)

وطريقة اخراج الزكاة في الاموال النقدية التي عند الانسان ان يجعل لنفسه يوما في السنة فيزكي ما عنده من المال كله سواء قد

مضى عليه حول او لم يمضي عليه حول لانه لا يتأتى للموظفين - [00:50:27](#)

غير هذا الامر ولذلك قد يزكي الانسان في هذا اليوم اه الاموال التي مضى عليها حول والاموال التي مضى عليها جزء من الحول وهذا

مذهب الحنفية ان المال المستفاد يظلم الى ما عنده من المال - [00:50:47](#)

وان لم يكن ناتجا عنه هم. فلذلك نقول للموظفين عموما آآ يجب عليكم ان تحددوا يوما في السنة تخرجوا فيما لديكم من الاموال

النقدية وجمهور اهل العلم على عدم وجوب زكاة الراتب - [00:51:02](#)

اه عند قبضه وانما عند هذا الحول على اختلاف بينهم بعضهم يقول انه يحسب لكل راتب حولا وبعضهم يقول انه يحدد له يوما في

السنة يزكي فيه ما لديه من اموال وهذا القول الثاني هو قول الحنفية وهو الاصح - [00:51:17](#)

والله تعالى اعلم. ولعل مسألة الزكاة في الرواتب وغيرها يكون لها حلقة خاصة مستقلة باذن الله تعالى. طيب شيخنا هل من نصائح او

توجيهات او ضوابط نستطيع ان نذكرها بالنسبة لصاحب - [00:51:31](#)

العمل تجاه العمال كذلك يجب على صاحب العمل ان يوفي بالعقد مع العامل فلا يكلف العامل ما لا يطيق ولا يتأخر في اداء الرواتب

لهذا الموظف ولهذا العامل عنده والا يكلفه - [00:51:41](#)

بالاعمال التي لم يتفقا عليها دون ارادة منه ودون اه رغبة من هذا العامل لان احيانا يكلف العامل وان كان يطيق لكن يكلف ما لم يتفق

عليه آآ ينبغي على رب العمل - [00:52:00](#)

ان يراعي هذه الحقوق الشرعية للعامل كما انه يجب على العامل ان يراعي الحقوق الشرعية بربي العمل واذا دائما اه التقصير قد

يحصل من هذا وقد يحصل من هذا وكون الانسان سواء كان رب العمل او كان العامل اخل - [00:52:17](#)

بشيء من الحقوق اللازمة عليه لا ينبغي للطرف الاخر ان يخل بما لزمهم من الحقوق وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ادي الامانة الى من ائتمك ولا تخن من خاك - [00:52:36](#)

كل انسان يصبر على ما حصل له من تقصير. نقول لرب العمل وان كان قصر صاحب العمل اصبر على ما حصل منه من تقصير ووفه

اجره. ونقول للعامل وان تأخر عليك - [00:52:50](#)

رب العمل مثلا يوما او يومين او اكثر من ذلك في اداء الرواتب احرص دائما ان تؤدي الحقوق التي عليك بما استطعت كل يؤدي الحق

اللازم عليه بما استطاع حتى يعني آآ يوفي بالعقد الذي تعاقده مع هذا الطرف الاخر - [00:53:04](#)

نعم. اه شيخنا قبل ان نختم الحلقة لو لو اه تكرمونا بنصيحة توجهونها في طلب الرزق الى من اه تعب من البحث عن الوظائف يعني

اوصي يعني اخي الكريم بالتوكل على الله سبحانه وتعالى - [00:53:21](#)

فان الرزق بيد الله جل جلاله والناس الذين تراهم امامك كلهم مقسمون وموزعون لشيء قد فرضه الله سبحانه وتعالى وكتبه فتوجه

الى مالك الملك الذي بيده الملك والذي بيده الخير - [00:53:39](#)

والذي يعطي ويمنع وينفع ويضر ويحيي ويميت كل انسان يلجأ بقلبه الى الله سبحانه وتعالى ويسأله سؤال مسكنه مثل ما قال

موسى عليه السلام قال ربي اني لما انزلت الي من خير - [00:54:02](#)

فقير فجاءه مباشرة الرزق الذي سأله القصة المعروفة نعم الفتاتان اللتان استأجرتا على هذا العمل ثم سبحان الله فتح عليه في آآ رزقه وعمله وزواجه بسبب دعوة مباركة دعاها موسى نبي الله - [00:54:19](#)

صلوات الله وسلامه عليه وعلى نبينا اتم صلاة وسلام فتوجه الى الله سبحانه وتعالى ولا تظن ان ابواب الرزق مقفلة ولا تظن ان مفاتيحها بيد الخلق بل توجه الى الخالق وتوكل على الله ومن صدق في توكله على الله سبحانه وتعالى - [00:54:42](#) وبذل الاسباب التي يقدر عليها اين الله سبحانه وتعالى سوف يعطيه ويذل له الصعاب التي تواجهه والله سبحانه وتعالى يعطي عبده فثق بالله سبحانه وتعالى. احسن الله اليكم شيخنا اسأل الله تعالى ان يبارك فيكم ويزيدكم من واسع فضلا. نشركم احبتي الكرام على حسن مشاهدتكم - [00:55:01](#)

نلتاقم باذن الله تعالى في حلقة اخرى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات من الظلمات بالقرآن معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيهما - [00:55:19](#)

منجاة من الاهوال والنيران من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سنلقى وبكل مكان تزودنا من التقوى لنكمله - [00:55:44](#)